

وان كان كريما على الله تعالى وروى عن عيسى بن مريم انه قال الفقير
 مشقة الدنيا مشقة الاخوة والغنى مشقة في الدنيا مشقة ولا شيء
 وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من سئمت
 وامتنى متيكتنا واحشني في رمة المساكين قيل ولم ذلك يا رسول الله
 قال لانهم يدخلون الجنة قبل اغنياء ياربين خيرا ولان الغني
 يمتني عند موته انه لو كان فقيرا ولا يمتني الفقير انه لو كان غنيا ولو لم يكن
 للفقير فضيلة سوى ان يكون حابه في الاخوة اقل ولحق كان
 حجة كافية ويقال اعظم منة الله تعالى عليه يوم القيمة ان يقول
 ألم أجعل ذكرك وقال الفايدي ذلك ان الفقر خير من الغنى وان
 قليل المال خير من المثل لقولك مخلوقا عصى الله بالغنى ولم تخلقوا
 عصى الله بالفقر وقال الاخر يا عابد الفقر ما تزدج عيب الغنى
 اكبر لو تعتبر انك تعصى لثبات الغنى ولست تعصى الله كي تفقر
 قال الفقير رمة الفقر افضل من الغنى ولكن لا عيب في الغنى الا شوى
 ان الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اغنياء فلم يامرهم بتكريمه ولو كان
 ذلك مذكورا لكان من ذلك ويا مرمهم بتكريم المال فلما لم يامرهم بتكريمه

ثبت

ثبت انه لا عيب في الغنى وانما العيب على صاحبه اذا فجع غنياه
 بخلاف ما امر ويقال انما كان هذا الاختلاف في الزمن لا في الغنى
 افضل من الفقر لان غالب امواكهم كانت من حلال فاذا اخذوا
 من حله ووضعوه في حقه فان بعضهم قال هذا افضل ولما في هذا
 اليوم لما صار غالب اموالهم الحرام والشبهة فلامعنى لهذا الاختلاف
 بل الفقر افضل بالاتفاق باب الاستدانة
 قال الفقير رمة لا بأس ان يستدين الرجل اذا كان له حاجة لا بد منها
 وهو يريد قضاءها ولو اياه استدان دينيا وقصدا ان لا يقضيه
 فهو اكل السحت وروى عابدية رضي الله عنه انما كانت تستدين فقيل
 لها ما لك والدين فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان عليه
 دين ينوس قضاءه كان معه من الله تعالى فان التمس من الله تعالى
 عونا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعرضوا للزرق فان غلب احدكم
 فليستدئ على الله ورسوله وروى عن محمد بن علي انه كان يستدين بارسوله
 فقيل له يستدين ولك كذا وكذا من المال قال لا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان الله تعالى مع الدين حتى يقضى دينه فاحب ان يكون الله تعالى معي

روى عن عيسى بن مريم انه قال الفقير مشقة الدنيا مشقة الاخوة والغنى مشقة في الدنيا مشقة ولا شيء وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من سئمت وامتنى متيكتنا واحشني في رمة المساكين قيل ولم ذلك يا رسول الله قال لانهم يدخلون الجنة قبل اغنياء ياربين خيرا ولان الغني يمتني عند موته انه لو كان فقيرا ولا يمتني الفقير انه لو كان غنيا ولو لم يكن للفقير فضيلة سوى ان يكون حابه في الاخوة اقل ولحق كان حجة كافية ويقال اعظم منة الله تعالى عليه يوم القيمة ان يقول ألم أجعل ذكرك وقال الفايدي ذلك ان الفقر خير من الغنى وان قليل المال خير من المثل لقولك مخلوقا عصى الله بالغنى ولم تخلقوا عصى الله بالفقر وقال الاخر يا عابد الفقر ما تزدج عيب الغنى اكبر لو تعتبر انك تعصى لثبات الغنى ولست تعصى الله كي تفقر قال الفقير رمة الفقر افضل من الغنى ولكن لا عيب في الغنى الا شوى ان الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اغنياء فلم يامرهم بتكريمه ولو كان ذلك مذكورا لكان من ذلك ويا مرمهم بتكريم المال فلما لم يامرهم بتكريمه